كلمة السيد عميد الكلية متعددة التخصصات بأسفي

بمناسبة النصر التاريخي الذي حققه المغرب في قضيته الوطنية

تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

بمشاعر فيّاضة بالفخر والاعتزاز يشرّفني، أصالةً عن نفسي ونيابةً عن كافة مكونات الكلية متعددة التخصصات بأسفي من أساتذة وأطر إدارية وتقنية وطلبة، أن أرفع إلى السدة العالية بالله، مولانا صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيّده، أسمى عبارات التهاني وأصدق مشاعر الولاء والإخلاص بمناسبة النصر التاريخي الباهر الذي حققته بلادنا في ملف قضيتنا الوطنية الأولى، قضية الصحراء المغربية.

إن هذا الإنجاز التاريخي، الذي جاء تتويجاً للرؤية المتبصّرة لجلالته، وللدبلوماسية المغربية الحكيمة والفعّالة، يرسّخ المكانة المرموقة للمملكة المغربية في محيطها الإقليمي والدولي، ويؤكد صواب الموقف المغربي القائم على الشرعية، والحكم الذاتي كحلّ واقعي ذي مصداقية، ويُكرّس الاعتراف الدولي المتزايد بمغربية الصحراء، وما رافق ذلك من قرارات دولية داعمة تُعد منعطفاً حاسماً في مسار تثبيت الوحدة الترابية للمملكة.

وإننا في الكلية متعددة التخصصات بأسفي، إذ نحتفي بهذا الحدث الوطني المجيد، فإننا نعتبره مصدر اعتزاز لكل مغربي ومغربية، ودافعاً قوياً لمواصلة مسيرة النموذج التنموي الجديد الذي يقوده جلالته، في سبيل بناء مغربٍ قوي، موحّد، مزدهر، ومتشبّث بثوابته الوطنية الراسخة.

كما نتقدم بأصدق التهاني إلى الشعب المغربي الوفي، الذي يجسد دائماً روح الوطنية الصادقة والالتفاف الدائم حول العرش العلوي المجيد، ويشكّل سنداً قوياً لمسيرة البناء والديمقراطية والتنمية الشاملة التي تشهدها بلادنا.

وتغتنم الكلية هذه المناسبة العزيزة لتعبّر كذلك عن خالص الشكر والتقدير للدول الشقيقة والصديقة التي ساندت المملكة المغربية في الدفاع عن وحدتها الترابية وشرعية حقوقها التاريخية.

حفظ الله مولانا أمير المؤمنين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس وأبقاه ذخراً وملاذاً لهذه الأمة، وحقق على يديه مزيداً من التقدم والازدهار لوطننا العزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.